Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يعين على صفحة الماضى بخيره وشره ، بل بشره وحسب ، فما كان فيه من خير فقط .

" وفى بغعة أيام ، أبرمت الأمر ، وعقدت العزم على الرحيل ، لم أشاور أحدا ولم أستأنس برأى أحد ، وحضرت رحلى أطياف الشباب ، ورحلت وأنا لاأدرى الى أين ...

" ولست أدرى حتى الساعة ماذا يراد بى ، فان كان خيرا ، فقد أسلفت من الصبر والتجمل مايثبت حقى أن أنعم بما بقى لى فى صحبة الحياة من أمد ... وان كان شرا ، فقد : تعودت مس الضر حتى ألفته وأسلمنى حسن العزاء الى الصبر" (يبعث لمحبوبته من الصحراء قصيدة " همسات " التى يقول فى مطلعها :

أنا أهمس الحب فى سمع الوجود ... فاسمعينى

كان هذا تحليل شاعرنا للظروف والعوامل النفسية التى دفعته الى الزج بنفسه فى أتعن الحرب هربا من قسوة الواقع ومرارة الهزيمة النفسية التى تعذبه وتضنيه ....

xxxxxxxxx

وفى نفس الرسالة يشكو من هجر شيطان شعره الصادح فى " برقة " بليبيا فيقول :

" ولكن شر ماأكابد الآن ، هو هجر شيطانى الصادح الذى طالما هشت الى هزجاته بين تجهم أيامى وفى أسياتها العابسة ، فما عدت أهتف ببيت من الشعر واحد ، ولاعاد يطرقنى طيف من أطياف الخيال " .

ثم تمض الوحدة ممضة ثقيلة على شاعرنا وهو ينتقل مع قوات الجيش البريطانى فى الصحراء الليبية وهناك يستطيع أن ينشىء علاقة عاطفية مع حسناء ، فيعود شيطان شعره الهارب ويستلهم منها قصيدة رقيقة بعنوان " الجارة الحسناء " يقول فيها :

أشرقت فى ليل أراق ظلامه

فى خاطرى ، ليزيد فيه عذابى